

المجلس السادس من إعراب الجمل وأشباه الجمل

أنس عزت

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وبه نستعين عليه نتوكل. رب يسر واعين يا كريم. اهلا وسهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات الكرام جميعا في المجلس السادس من مجالس اعراب الجمل واشباه الجمل - [00:00:00](#)

ما زلنا نتابع الكلام على الجمل التي لا محل لها من الاعراب. بدأنا بالكلام على الجمل التي لا محل لها من الاعراب الشيخ حفظه الله تعالى بين ان الاصل في الجملة ان لا يكون لها محل من الاعراب - [00:00:17](#)

ذلك ان المحل الاعرابي يقتضي التأثير يعني يقتضي ان تكون متأثرا والتأثر هو من شأن المفردات المفردات تتأثر. الاسماء تتأثر بالعوامل. فترفع وتنصب وتجر. الفعل المضارع ينصب يرفع نعم. اما الجمل فالاصل فيها انها تركيب مستقل لا يتأثر بعامل. ولذلك كان الاصل - [00:00:33](#)

وفيها الا يكون لها محل من الاعراب. ارجو ان تستقر هذه القاعدة في عقولكم جيدا لانني اجزم ان كثيرين اليوم ممن يتعاطى علم الاعراب لا يعرف لا يفقه معنى لا محل له من الاعراب. مع الاسف نحن اليوم مع يعني ضياع قوانين العلوم - [00:01:02](#)
تضيع امور اساسية رئيسة فهذا امر رئيس في اعراب الجمل. لابد ان نفقهه. هذا معنى لا محل له من الاعراب. ولابد ان نعلم انه ان الاصل في الجمل ان تكون لا محل لها من الاعراب - [00:01:24](#)

ثم يتابع الشيخ حفظه الله تعالى فيقول قال وشأن الجمل في هذا هو شأن المفردات فالحكم على الحرف او الفعل الماضي او الفعل المضارع او فعل الامر بانه مبني لا محل له من الاعراب - [00:01:36](#)

لا يعني تجريده من الدلالة المعنوية والعلاقات التي بينه وبين الكلمات المحيطة به وانما يعني انه لا يتأثر لفظ اخره بتغير معانيه وعلاقاته او بالكلمات التي قبله فهو يلتزم صورة واحدة لا علاقة لها بظواهر الاعراب. مرة اخرى يكرر الشيخ - [00:01:51](#)
ان مصطلح لا محل له من الاعراب ليس مصطلحا سلبيا. ليس معناه لا محل له من علم الاعراب. اخرج يا غلام. لا لا اخرج انت دقيقة. دقيقة من فضلكم الامر يستدعي حالة طارئة. لا نخرجان - [00:02:12](#)

سيطرة سيطرة نعم هذا من العجائب يضربونه مثلا للشئ التافه الذي لا مكان له حقيقة. نعم هذا من الغرائب المهم الشيخ يقول لا يعني اننا اذا حكمنا على الكلمة او الجملة انها لا محل لها من الاعراب انها لا معنى لها او انها لا تعرب. يقول لا - [00:03:01](#)
هي تعرب ونبين علاقاتها في في التراكيب هذه الكلمات التي لا محل لها من الاعراب. وكذلك شأن الجمل. نبين علاقاتها بما قبلها بما بعدها. ماذا افادت من معنى؟ كما سنرى الان. لكن انا - [00:03:20](#)

علقت على قول الشيخ في الدرس الماضي عندما قال فالحكم على الحرف او الفعل الماضي او الفعل المضارع او فعل الامر بانه مبني لا محل له من الاعراب لا يعني - [00:03:35](#)

تجريده من الدلالة المعنوية قلت اه الحرف نعم. عندما نعربه نقول مثلا في اعرابي هل نقول حرف استفهام لا محل له من الاعراب مثلا في حروف الجر حرف جر لا محل له من الاعراب - [00:03:47](#)

نقول حرف جر مبني مثلا من مثلا من حرف جر مبني على السكون لا محل له من الاعراب. تمام الفعل الماضي وقلت لكم مثلا في كتب الحواشي قديما يعربونه اعرابا تاما مثلا يقولون - [00:04:04](#)

عندما يعربون ضرب زيد عمرو يقولون ضرب فعل ماض مبني على الفتح لا محل له من الاعراب. معنى لا محل له من الاعراب انه لم يتأثر بعامل. لم يدخل عليه عامل - [00:04:20](#)

فيؤثرا فيه طيب يا كرام الان الحرف لا محل له من الاعراب. تمام دائما الفعل الماضي وفعل الامر لا محل لهما من الاعراب. اما الفعل المضارع فاذا كان مبنيًا فانه يكون له محل من الاعراب - [00:04:30](#)

الفعل المضارع اذا كان مبنيًا فانه يكون له محل من الاعراب خذوها قاعدة المعرب اذا بني فله محل من الاعراب المعرب اذا بني له محل من الاعراب يعني الاسماء اذا بنيت لها محل من الاعراب - [00:04:49](#)

والفعل المضارع اذا بني فله محل من الاعراب كذلك خذوا مثلاً قوله تعالى في سورة البقرة عن المطلقات الا ان يعفون الا ان يعفون هادي هي العين الا ان يعفونا - [00:05:08](#)

طبعاً يعفون هذه النون نون الاناث والواو قبلها هي واو الفعل الاصلية الا ان يعفونه فيعفون فعل مضارع مبني على السكون. فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون الاناث فعل مضارع مبني على السكون الاتصال بنون الاناث - [00:05:26](#)

طيب والنون في محل رفع فعل لكن عندنا مشكلة قبلها ان حرف الناصب قال نقول فعل مضارع مبني على السكون في محل نصب بان فاذا اطلاق شيخنا ها هنا فيه نظر - [00:05:50](#)

اطلاق شيخنا هنا فيه نظر عندما قال الحرف والفعل الماضي وفعل المضارع وفعل الامر مبني لا محل له فيه نظر الفعل المضارع اذا كان مبنيًا له محل من الاعراب. نعم - [00:06:04](#)

قال فهو يلتزم سورة واحدة لا علاقة لها بظواهر الاعراب اما الاسماء والافعال المعربة فلفظ او اخرها مهياً للتأثر بالعلاقات المعنوية واللفظية وتتغير صورة صوره الصوتية لفظاً او تقديراً تبعاً لتلك العلاقات - [00:06:18](#)

ثم قال والحال في الجمل قريبة جداً من هذا فالتى لها محل من الاعراب شبيهة بالاسماء والافعال المعربة لانها وقعت في موقعها بدلالة المضمون او اللفظ. حكينا هذا في الدرس السابق - [00:06:36](#)

الجملة التي تحل محل مفرد لها محل من الاعراب والتي لا محل لها شبيهة بالحروف والافعال الماضية والافعال المضارعة قلنا هذه فيها نظر المبنية وافعال الامر. وعلى هذا فاننا حين نقول عن الجملة انها ابتدائية او استئنافية او اعتراضية - [00:06:53](#)

او جواب قسم او جواب شرط او صلة للموصول او تابعة لجملة لا محل لها فانما نبين الوظيفة النحوية التي تؤديها في الكنب. هذه وظيفة الاعتراض وظيفة نحوية ليس شيئاً زائداً. الاستئناف وظيفة نحوية. وسنأخذ مثلاً عملياً بعد قليل بل امثلة عملية -

[00:07:10](#)

ليه اهمية اعراب الجمل التي لا محل لها قال فانما نبين الوظيفة النحوية التي تؤديها في الكلام ونوضح علاقتها بما قبلها وما بعدها. مع انها لا محل لها من الاعراب - [00:07:33](#)

الجملة التي لا محل لها. الاصل في الجمل كما بينا من قبل ان لا تخضع لعوامل الاعراب. لانها مركبة. لا يمكنها ان تظهر عليها حركات الاعراب وهي تلازم هذا الاصل ما لم تقع في موقع المفرد - [00:07:50](#)

تصبح مخالفة للاصل تحل محل المفرد وتقوم مقامه قد جمع النحاة المواضع التي فيها الجمل على ذلك الاصل لا يحل محلها مفرد او لا تؤول به. فكان بينهم خلاف في تعدادها - [00:08:04](#)

اما ابن هشام ومن دار في فلكه فيرون ان الجمل التي لا محل لها من الاعراب هي السبع واما ابو حيان وما بو حيان فيرث فيراها اثنتي واما ابو حيان فيراها اثنتي عشرة جملة - [00:08:19](#)

وسترى انها في التحقيق عشر الابتدائية الاستئنافية جملة الشرط غير الظرفي الاعتراضية التفسيرية جواب القسم جواب الشرط غير ازم جواب الشرط الجازم غير المقترن بالفاء او اذا صلة الموصول التابعة لجملة لا محل لها. اذا الشيخ يرى في - [00:08:38](#)

طبعاً عندما يقول في التحقيق اي في التحقيق الذي انتهيت اليه هكذا انتهى الشيخ الى ان الجمل التي لا محل لها من الاعراب عشر. وسيناقش الشيخ حفظه الله تعالى اختيار الامام ابن هشام - [00:09:00](#)

بكونها سبعة واختيار ابي حيان واختيار الامام ابي حيان رحمه الله تعالى في كونها اثنتي عشرة جملة ان شاء الله الجملة الابتدائية يقول الشيخ ان الابتداء عامل معنوي ولضعفه هذا لم يكن له عمل - [00:09:17](#)

لم يكن له عمل في غير الاسماء. ولذلك كانت الجملة التي يبدأ بها الكلام لفظا او تقديرا لا محل لها من الاعراب وهي الجملة الابتدائية. اذا يا جماعة ما الجملة الابتدائية؟ كل جملة نبدأ بها كلامنا - [00:09:36](#)

مثلا السور القرآنية الجملة الاولى في كل سورة قرآنية نقول عنها ابتدائية لا محل لها من الاعراب مثلا في سورة الفاتحة كما قلنا على القول بان البسملة ليست اية من كل سورة - [00:09:51](#)

سورة الفاتحة الحمد لله هذه جملة ابتدائية لا محل لها من الاعراب. ما معنى لا محل له من الاعراب؟ لا تؤول بمفرد هذا معناها انتبهوا الجملة الابتدائية هي التي نبدأ بها كلامنا مطلقا - [00:10:10](#)

تمام كما قلنا اوائل كل سورة مثلا انا الان اول جملة بدأت بها كلامي فهذه ايضا ابتدائية لكن الشيخ يقول اما ان نبدأ بها الكلام لفظا واما ان نبدأ بها تقديرا. سنرى كيف يكون الابتداء تقديرا - [00:10:27](#)

قال ومن الجمل الابتدائية العلم نور. مثلا لو ابتدأت كلامك بقولك العلم نور. او لو ابتدأت بقولك لعل المريض معافى. امسى اخوك شابة سيهطل المطر لولا الحياء لهاجا استعبار ومنها ايضا يعني ومن الجمل الابتدائية جملة هواو - [00:10:46](#)

بقول الافوه الاودي بينما الناس على عليائها اذ هو في هوة فيها فغاروا. حقيقة كبرى بينما الناس على عليائها اذ هو في هوة فيها تغاروا قال لان بين ظرف للفعل هوى - [00:11:06](#)

والتقدير هوى الناس في هوة بينما هم على عليائها انها ابتدائية وان كان قبلها جملة الناس على عليائها. لانه اخرت لفظا وحقها التقديم فهي اولى في فهي في اول الكلام تقديرا. يا - [00:11:26](#)

جمع الشيخ يقول ان جملة هو ابتدائية فانت تقول يا اخي كيف تكون هذه الجملة ابتدائية؟ لا يمكن هذه مسبوقة بكلام لا يمكن ان تكون ابتدائي. اقول لك لا بل هي ابتدائية. لم - [00:11:42](#)

قال انتبهوا يا كرام. لان بين ظرف والظرف لا بد له من تعلق في الاصل. بما نعلق بين نعلقه بهوى يعني هوى الناس في حفرة بينما هم على عليائها هوى الناس في حفرة بينما هم على عليائها - [00:11:55](#)

فاذا بين ظرف متعلق بهوى فاذا محل جملة هوى هو الابتداء. اول الكلام وهذا هو البيت الاول في القصيدة بالمناسبة في هذه المقطوعة عفوا هذا هو البيت الاول. فاذا الجملة ابتدائية - [00:12:15](#)

وهي مؤخرة من تقديم طيب ماذا نعرب اذ قبلها؟ قد ذكرناها في المجلس الماضي الذي لم نسجله. ماذا نعرب اذ قبلها واو نعم يا كرام ماذا تعربون اذ ماذا تعربون اذ - [00:12:30](#)

للمفاجأة جميل. هذا معنى ايوه حرف ابتداء معناه المفاجأة احسن الله اليكم حرف ابتداء معناه المفاجأة اذا اذ حرف ابتداء للمفاجأة. وجملة هواء ابتدائية لا محل لها من الاعراب. اذا لابد ان نتنبه. احيانا الجملة الابتدائية يكون فيها تأخير - [00:12:50](#)

وعلى هذا بينما كما قلنا هي بقى هذا الكلام هذه الجملة مع الظرف مكانها بعد جملة هواوي. يعني هوى الناس في هوة بينما هم على عليائها طيب يقول الشيخ حفظه الله - [00:13:16](#)

ومن ذلك ايضا قوله تعالى كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا لان كل ظرف لوجدة والتقدير وجد زكريا عندها رزقا كلما دخل عليها المحراب فجملة وجد ابتدائية وان كان قبلها في الظاهر جملة اخرى - [00:13:32](#)

يكرم هذا الكلام حتى نفهمه نبدأ لنا من مقدمة اول شيء جمهور النحويين يرون ان كلما ليست شرطية كلما ليست اداة شرط خلافا للزمخشري وبعض النحويين الزمخشري يقول ان كلما شرطية. وعلى هذا يا جماعة اذا كانت كلما شرطية فعندي بعدها جملة شرط وهي دخل عليها زكريا. وعندي جملة جواب الشرط وهي - [00:13:50](#)

فوجد وحينئذ لا كلام لنا عليها. نحن الان نتكلم على الجملة الابتدائية طيب على قول الجمهور ان كلما ليست شرطية تمام هي ظرف فقط بم نعلق هذا الظرف بوجود يعني - [00:14:17](#)

وجد زكريا رزقا عند مريم كل وقت دخوله عليها وجد رزقا كل وقت دخوله عليها. فكل ظرف متعلق بوجب معناها الكلام فيه في الاصل تقديم وتأخير وطالما ان جملة وجد هي التي مكانها اول - [00:14:34](#)

فننظر في سياقها القرآني الشيخ يقول هنا انها ابتدائية لا محل لها من الاعراب. ابتدائية لا محل لها من الاعراب وهي مؤخرة من

تقديم عقلت ايضا عليها في المجلس السابق الذي لم نسجله - [00:14:55](#)

بالقول بان هذا فيه نظر الشيخ معذور في هذا الشيخ لخص كتب الاقدمين وزاد عليها في قضايا اعراب الجمل فعند النحويين هذا وارد النحويون لاحظوا يا كرام هذه جزء من اية كريمة كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا في سورة في سورة ال عمران

- [00:15:10](#)

تمام نحن اتفقنا ان الجملة الابتدائية هي التي نبدأ بها كلامنا يعني اوائل السور جملة ابتدائية. لكن في داخل السورة تمام؟ اذا جاء عندي جملة منقطعة عما قبلها. ليست صفة ليست حالة ليست خبرا. ماذا نقول عنها - [00:15:32](#)

النحاة ما عندهم مشكلة يقولون ابتدائية واستئنافية تمام اما الشيخ وبعض النحويين يقولون لا الابتدائية هي التي نبدأ بها كلامنا مطلقا والاستئنافية هي التي تقع في سياق الكلام منقطعة عما قبلها. وعلى هذا جملة وجد هنا لا يصح ان نقول عنها على مذهب

الشيخ - [00:15:52](#)

انها ابتدائية بل على مذهبه هي استئنافية لا محل لها من الاعراب ارجو ان يكون هذا واضحا طبعا انا سادلل على هذا الكلام. نحن هنا

يعني الشيخ شيخنا واستاذنا حفظه الله تعالى - [00:16:14](#)

لكن بعد قليل سيذكر الشيخ هذا القيد ويبينه في الجملة الاستئنافية. المنقطع عن ما قبلها نسميها استئنافية التي في اول الكلام

ابتدائيا. فهذه الجملة استئنافية وليست ابتدائية بناء على تقرير الشيخ - [00:16:30](#)

قال وقد تحتمل الجملة الابتداء وغيره تبعا للتقدير كقول احمد شوقي ان رأيتي تميل عني كان لم يك بيني وبينها اشياء طيب نفس

الكلام يا كرام هذا البيت ليس اول القصيدة - [00:16:47](#)

هذا البيت ليس اول القصيدة. اذا لا يصح اصلا اه هو ليس من كلامنا اصلا هو ليس من كلامنا اصلا قال فالجملة تميل هي في محل

رفع خبر لمبتدأ لمبتدأ محذوف مع الفاء الرابطة للجواب. يعني ان رأيتي فهي تميل - [00:17:03](#)

طيب جملة تميل وخبر لمبتدأ محذوف مع الفاء. والتقدير فهي تميل. طيب هي تميل جواب الشرط جواب الشرط وهذا قول المبرد او

المبرد هذا قول مبرد وعلى هذا ليس كلامنا فيها - [00:17:26](#)

الان قال وقيل انها مؤخرة اللفظا وقيل انها مؤخرة اللفظ. وحققا التقديم لان الاصل هو تميل عني ان رأيتي طيب ان شرطية اين

جواب الشرط؟ قال نعم حذف لدلالة تميل عليه. يعني يا جماعة اصل الكلام تميل عني ان رأيتي تمل - [00:17:44](#)

فحذف جواب الشرط لدلالة الجملة الابتدائية عليه. ها الان كلامنا نحن الان نتكلم عن الجملة الابتدائية الشيخ يقرر ان الجملة

الابتدائية اما ان نبتدئ بها لفظا او تقديرا فهذه مما ابتدأنا به تقديرا. لانها مؤخرة من تقديم والاصل تميل عني - [00:18:11](#)

لكن قلت لكم على تقريرات الشيخ لا يصلح ان نقول عن هذه الجملة انها ابتدائية بل هي استئنافية واضح هذا يا كرام اه الاخت تسأل

لا لا ليست القضية هذا ابدا ابدا. هل الاستئناف اقوى في الابتداء في لنا من الابتداء في وسط الكلم ابدا؟ كلاهما منقطع - [00:18:30](#)

كلاهما ليس متأثرا ليس صفة ليس خبرا ليس حالا الى اخره. لكن الاستئناف اذا وقعت الجملة في سياق الكلام الابتداء اذا وقعت في

اول كلامنا لا بسط الامر بطريقة عملية ايسر من ذلك. نرجع الى سورة الفاتحة - [00:18:52](#)

هذي امامنا سورة الفاتحة. وهذا اللوح امامنا نكتب فيه انا شاركت واظن صار واضحا امامكم. طيب لاحظوا معي اكثر اه يعني مثلا

الحمد لله رب العالمين الى قوله تعالى اياك نعبد - [00:19:07](#)

طيب الان يا جماعة جملة الحمد لله لانها وقعت في ابتداء الكلام نقول عنها ابتدائية لا حل لها من الاعراب لماذا قلنا عنها ابتدائية لما

حل لنا من اعراب؟ لانها وقعت في مفتتح كلامي. في مفتتح الاية الكريمة عفوا - [00:19:29](#)

الان اياك نعبد ايضا جملة منقطعة عن ما قبلها ما معنى منقطع عما قبلها؟ يعني ليست متعلقة بما قبلها الجملة المتعلقة بما قبلها تكون

خبرا لها. تكون صفة لها تكون حالا منها. هذه جملة منقطعة في الصناعة النحوية عما قبلها. ماذا نقول عنها - [00:19:50](#)

لا نسميها استئنافية. كلاهما منقطع لكن الاستئنافية في اثناء الكلام والابتدائية بمفتتح الكلام. هذا هو الفرق بينهما فقط ولا شيء اخر

نعم طيب لا انا اقول لماذا عدّها الشيخ آآ ابتدائية؟ لماذا اعدّها الشيخ ابتدائية - 00:20:10
الشيخ كما قلت يعني اه يستفيد من الكتب السابقة تمام يعني آآ يضيف عليها فلعله وقع له هذا مثلا في في الآية لعله وقع له تبعا لابنه هشام. انا اذكر كان الامام ابن هشام علق عليه ايضا - 00:20:36

يعني انه لخص كلام ابن هشام. اما هذه فهي من عندي بلا شك ان رأيتي تميل عني لان الكلام لاحمد شوقي. على كل حال هذا لا يستقيم مع تقديرات الشيخ. وان قلنا انها مقتطعة من السياق. هي جملة استئنافية وليست - 00:20:53
ابتدائية اذا يا كرام ان رأيتي تميل اذا قلت تميل هي مؤخرة من تقديم والاصل تميل عني ان رأيتي تمل فهذه الجملة يقول شيخي ابتدائية طيب قول من؟ انها مؤخرة في مثل هذا ان رأيتي تميل. هذا قول سيويين - 00:21:07
اذا جاءتك اداة الشرط وبعدها فعل ماضي ثم جاء بعدها فعل مضارع لم يجزم. اداة الشرط الجازمة تجزم فعلين. اذا لم يجزم من الجواب فحينئذ او ما يشبه الجواب فحين اذ هناك ثلاثة اوجه. القول الاول - 00:21:24
ان الفاء محذوفة مع مع المبتدأ. يعني ان رأيتي فهي تميل القول الثاني تميل اصلها التقديم تميل عني ان رأيتي. طيب قال ورتبتها في اول الكلام فهي ابتدائية وقيل وقيل - 00:21:40

انها جواب شرط جازم غير مقترن بالفاء وقيل انها جواب شرط جازم غير مقترن بالفاء. يعني ان رأيتي تميل ليست على تقدير الفاء وليس اصلها التقديم. طيب ما اصلها؟ قال فهي لا محل لها من الاعراب ايضا - 00:22:10
ايه وجاز رفع الفعل وهو جواب شرط جازم. لان الشرط لما لم يظهر اثرها لان اداة الشرط عفوا لان اداة الشرط لما لم يظهر اثرها في فعل الشرط لكونه ماضيا ضعفت عن العمل في فعل الجواب. واصبحت جازمة لفعل - 00:22:30
واحد فقط وهو فعل الشرط المجزوم تقديرا. اذا اذا جاءتنا اداة شرط جازمة وبعدها فعل ماض فهي لا تتسلط على الفعل الماضي لانه مبني. لا تتسلطوا على لفظه فلما ضعفت عن العمل في الفعل المبني هي عاملة في محله. يعني نقول ان رأيتي مثلا فعل ماض مبني في محل جزم - 00:22:49

فلما ضعفت عن العمل في فعل الشرط لم تجزم الجواب وهذا قول من اللطافة بمكان ومن الضعف بمكان قد يكون قول ضعيفا لطيفا فلا تغرنكم لطافة الاقوال. يعني هذا قول لا يثبت عند التحقيق - 00:23:09
قال لان اداة الشرط لما لم يظهر اثرها في فعل الشرط لكونه ماضية ضعفت عن العمل في فعل الجواب واصبحت جازمة لفعل واحد فقط وهو فعل الشرط المجزوم تقديرا فهي مثل لم ولما ولم والامر ولا الناهية. ويحمل على مثل هذا البيت قولهم من لم يتعود الصبر تودي به العوادي. انظروا - 00:23:28
من اسمه شرط جازم طيب جاء بعده مضارع ليس مجزوما بمن وانما مجزوما بلم فاذا من؟ لم تتسلط على ان يتعود لم تجزمه. طيب فلما ضعفت عن التسلط على لفظه - 00:23:48

ضعفت عن العمل في الجواب ولذلك جاء الجواب غير مجزوم. تونى بالياء لم تحذف الياء نعم قال اذا جعلت من شرطية لا موصولة وذلك لان الفعل يتعود لم يلزم باداة الشرط وانما جزم بلم هو كالفعل الماضي في عدم ظهور تأثره بالشرب - 00:24:07
ختام هذا الكلام ان الجملة الابتدائية هي التي نبتدأ بها كلامنا لفظا او تقديرا لابد احيانا ان تنبه الى ان الجملة الابتدائية قد تكون مؤخرة اذا والظرف الذي تعلق بها مثلا يكون مقدما متعلق متعلقا بها وهذا لا يخرجها عن حكم الابتدائية - 00:24:27
النوع الثاني من الجمل التي لا محل لها من الاعراب الجملة المستأنفة او الاستئنافية قال شيخنا حفظه الله الاستئناف لغة هو الابتداء. يقال استأنفت الشيء اذا ابتدأته واخذت اوله ولهذا جمع ابن هشام بين الجملة الابتدائية والجملة الاستئنافية. دققوا يا كرام -

00:24:47

فقال الابتدائية وتسمى ايضا المستأنفة وهو اوضح لان الجملة الابتدائية تطلق ايضا على الجملة المصدرة بالمبتدأ ولو كان لها محل فلاحظوا الان اختلاف المصطلحات عند النحويين هذا مهم يا كرام. عندما تقرأون كتب النحويين - 00:25:07
ربما تصل الى حكم خطأ اذا لم تفهم مراد النحوي من المصطلح انظر ماذا يقول ابن هشام رحمه الله ارعي سمعك جيدا يقول الجملة

الابتدائية نحن معاشر النحا نطلقها احيانا على الجملة التي اولها مبتدأ ولو كان لها محل من الاعراب. مثال - [00:25:27](#)
اذا قلت اعطيت الدرس وانا متعب ما محل جملة انا متعب من الاعراب يا كرام اعطيت الدرس وانا متعب. ما محل هذه الجملة من
الاعراب حال جميل جدا. هذه الجملة في محل نصب حال - [00:25:48](#)

قال ومع ذلك نحن معاشر النحا قد نسميها ابتدائية. لماذا ابتدائية؟ لان اولها مبتدأ تمام ولذا يقول ابن هشام الاحسن ان نسميها
الجملة المستأنفة. وعلى هذا يا كرام عند النحويين لا فرق بين الابتداء والاستئناف - [00:26:08](#)
يعني الجملة الابتدائية او الجملة المستأنفة. وضحت الفكرة ولا شك ان ما اعتمدته شيخنا ها هنا هو الاحسن. ولذلك تجدون المتأخرين
من النحويين المتأخرين هنا ليس بالمصطلح الدقيق نعم. يعني استقر الامر - [00:26:25](#)

في ختام الدرس النحوي على التفريق بين الجملة الابتدائية والجملة الاستئنافية. وعلى عدم اعتبار قول ما يسمى بان الجملة التي
تبدأ بمبتدأ نسميها جملة ابتدائية لم لم يعني هذا صار قولاً من التراث النحوي الان. لكن لابد ان تعيه جيدا وانت تقرأ كتب التراث
النحوي - [00:26:40](#)

حتى لا تخلط وتظن مثلا ان الجملة لا محل لها. وربما تعلق على قول امام من الائمة انه هذا والله يخلق يقول جملة ابتدائية في محل
كيف ابتدائية في محل؟ لا بد ان نفهم قوله قبل ان نعترض - [00:26:59](#)

عليه نعم طيب لذلك يقول الشيخ والحق ان يفصل بين الجملتين لان الاستئنافية هي الجملة تأتي في اثناء الكلام منقطعة عما قبلها
صناعيا لاستئناف كلام جديد. منقطعة عما قبلها صناعيا قلنا يعني ليست مرتبطة به ليست خبرا حالا صفة ليست شيئا من هذا -
[00:27:13](#)

فهي لابد ان يكون قبلها كلام تام. وقد تدخل عليها احرف الاستئناف كالواو والفاء وثم وحتى الابتدائية. وام المنقطعة وبلى التي هي
للاضراب الانتقالي. او التي هي بمعنى بل ولكن مجردة من الواو العاطفة - [00:27:37](#)

وقد تكون جوابا للنداء او الاستفهام اذا الجملة المستأنفة قد تكون مصدرة باداة استئناف. انظروا قولاً مني القيس. قال فقول ابني
القيس وقوفا بها صحبي علي مطيهم. يقولون لا تهلك اسى وتكمل وان شفائي عبرة مها راقعة. فهل عند رسم دارس من معول -
[00:27:55](#)

تري في البيت الثاني منه جملتين استئنافيتين. اولاهما بعد الواو والثانية بعد الفاء. انظروا وان شفائي عبرة. جملة لاحظوا بعد ان
وقف واستوقف وبكى واستبكى قفا نبكي من ذكرى حبيب ومنزل الى ان قال وقوفا بها صحبي علي مطيهم يقولون لا تهلك اسا
وتجملي. بدأ بمعنى جديد - [00:28:16](#)

وان شفائي عبرة محراقة. بجملة جديدة ليست مرتبطة بما قبلها صناعية. جملة استئنافية. والواو اولها ماذا نسميها؟ حرف فاستئناف
طيب ثم لاحظوا فهل عند رسم دارس من معولين؟ الفاء حرف استئناف وجملة هل عند رسم دارس من معول؟ جملة استئنافية -
[00:28:39](#)

طيب كيف عرفنا ان هذه الجملة استئنافية ايضا هنا؟ لماذا لا نقول الفاء حرف عاطف مثلا الجواب يا كرام ان الشفاء عبرة ام هراقة
البلاغة هي جملة خبرية وهذه جملة انشائية. وان كان المراد بها الاخبار لكن هي جملة انشائية في اللفظ انشائية - [00:29:02](#)
والانشاء والانشاء غالبا لا يعطف على الخبر الانشاء غالبا لا يعطف على الخبر. ولذلك جملة هل عند رسم دارس من معول؟ استئنافية
ايضا وكلاهما مصدر بحرف استئناف اذا الجملة الاستئنافية قد تكون مجردة من حرف استئناف وقد تكون مصدرة به - [00:29:18](#)
قال وقول الله تعالى سيروا في الارض فانظروا كيف بدأ الخلق ثم الله ينشأ النشأة الآخرة فيه جملة استئنافية بعد ثم لان النشأة
الآخرة لما تقع فيؤمر بالاعتبار بها وقد جاءت مستأنفة بعد سنة. في قولهم اعجبنني ما صنعت اليوم ثم ما صنعت امس اعجب -

[00:29:39](#)
وذلك لان ما صنعه امس لا يمكن ان يكون في الترتيب بعدما صنعه اليوم. يا كرام انتم تعلمون ان ثمة ان ثم عندما تكون حرف عطف
فهي عاطفة للترتيب مع التراخي. للترتيب مع التراخي - [00:29:58](#)

انظروا في هذه الآية الكريمة سيروا في الارض تنظر ما المراد بالامر بالنظر هنا؟ فانظروا نظر اعتبار نظر تفكر نعم تنظروا كيف بدأ الخلق؟ ماذا طلب الله منا؟ ان نعتبر بماذا - [00:30:16](#)

بكيفية بدء الخلق وهو شيء نراه ونشاهده بام اعيننا اعيننا فانظروا كيف بدأ الخلق. ثم الله ينشأ النشأة الاخرة. يقول الشيخ فيه جملة استثنائية بعد ثم يعني ان سمها هنا ليست حرف عطف بل هي حرف استئناف. لم - [00:30:32](#)

قال لان النشأة الاخرة لما تقع فانظروا كيف بدأ الخلق. انت تعتبر ببدء الخلق. لان الخلق قد وقع لكنك ليس مطلوبا منك ان تعتبر بالنشأة الاخرة لانها لما تقع مثلا احياء الموتى - [00:30:55](#)

وحشرهم وجمعهم يوم القيامة هذا كله لم يقع فالمطلوب بالنظر ها هنا فقط هذه الجملة. لذلك الجملة التي بعدها لا يمكن ان تعطف على كيف بدأ الخلق ولا حظوا اثر اعراب الجمل. لا يمكن ان تعطف جملة الله ينشأ النشأة الاخرة على جملة كيف بدأ الخلق. لانها ستكون ضمن من ضمن المأمون - [00:31:13](#)

به المأمون بالنظر فيه نظر اعتبار وهذا غير مراد لان النشاط الاخرة لما تقع فيؤمروا بالاعتبار بها هذه فيؤمر كما تعلمون مضارع منصوب بانهي المضمرة؟ بعد فاء السببية وسبق بماذا سبق بالنفي؟ لما تقع فيؤمروا. فاذا سبق بنفي المضارع المنصوب بان المضمرة بعد فاء السببية. اذا سبق بنفي - [00:31:33](#)

فانه ينسحب عليه حكم النفي يعني لما تقع فلا يؤمر بالاعتبار بها. هم لم يؤمروا بالاعتبار بها ولذلك لا يمكن ان نعطف جملة الله ينشأ النشأة الاخرة على جملة كيف بدأ الخلق؟ والا اختل المعنى وصرنا مأمورين - [00:31:57](#)

النظر نظر اعتبار وتدبر في انشاء النشأة الاخرة وهي لما تقع نعم تأملوا في هذا جيدا فهو مثال عملي جيد لاعراب الجمل التي لها محل من الاعراب التي لا محل لها من الاعراب - [00:32:16](#)

انظروا اثر بيان هذا المعنى المتعجل يقول ثم حرف عطف الله ينشأ النشأة معطوفة على كيف بدأ الخلق. لا يا اخي ليس الامر كما تصعب قال وقد جاءت مستأنفة بعد ثم في قولهم اعجبني ما صنعت اليوم - [00:32:33](#)

ثم ما صنعت امسي اعجب ثم هنا ليست حرف عطف حرف استئناف لماذا قال الشيخ وذلك لان ما صنعه امس لا لا يمكن ان يكون في الترتيب بعدما صنعه اليوم - [00:32:52](#)

هنا ليست عاطفة للترتيب مع التراخي لا يمكن فانا ذكرت ما صنعت اليوم ثم ذكرت ما صنعه امس لذك لا ترتيب بينهما فثم حرف استئناف والجملة بعدها استئنافية. ولا حظوا دقة الشيخ في استعمال علامات الترقيم. ماذا صنع الشيخ ها هنا - [00:33:10](#)

لما كانت الجملة استئنافية ماذا فعل قبلها ماذا فعل يا كرام وضع نقطة اعجبني ما صنعت اليوم نقطة بعدها جملة استئنافية ثم ما صنعت امس اعجب. نعم وما صنعه الشيخ معجب - [00:33:28](#)

قال ومن الاستئناف ايضا قول الفرزدق. فيا عجا ويروى فيا عجا كلاهما فيا عجا حتى كليب تسبني كأن اباها نهشا او مجاشع نهج نسل ومجاشعها قبيلتان. قبيلة يعني ابيه ويعني قبيلة اجداده - [00:33:52](#)

ابائه واجداده قبيلتان لابائه واجداده. فيا عجا حتى كليب تسبني كانها من القبائل ذات النسب الرفيع. وكليب وهي من قبيلة قبيلة جرير وكريب هذه ليس لها من النسب شيء فيا عجا - [00:34:11](#)

انظروا الان معي يا كرام. يا عجب عندي نداء! الجملة التي تأتي بعد النداء تسمى جواب النداء. وتعرب استئنافية جملة جواب النداء استئنافية لا محل لها من الاعراب. عندما اقول يا طالب انتبه جملة انتبه استئنافية. جوابا للنداء - [00:34:27](#)

وقد تصدر بحرف انظروا هنا صدرت بحرف. فماذا نعرب حتى يا كرام فيا عجا حتى كليب تسبني ماذا نعرب حتى ماذا نعلن حتى نعم نعم حرف استئناف تماما لا تخافوا - [00:34:46](#)

هذه قوانين نحوية مطردة حرف ابتداء لا بأس لكن الاحسن حرف استئناف حرف الاستئناف. ولم اجد من وفي حتى حقها كالشيخ حفظه الله تعالى قل لنا فيها كلام طويل فيما بعد ان شاء الله والحمد لله رب العالمين - [00:35:07](#)

انتهى الدرس اه هل الإستئناف اقوى؟ هل يجوز ان نقول هناك ابتداء حقيقي وابتداء غير انا بينت معنى الابتدائية الحقيقي آآ لعله

عده في هذه الشواهد كونها جاءت مقطوعة. تمام. طيب. قلنا هناك تاء نفس الكلام - 00:35:27
طيب اكرمكم الله وبارك الله فيكم وسلمكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. غالبا يعني يكون عندنا - 00:35:46